

خيال امانه و خيوط الشمس



يرسمها: زكريا عبد العال

يحكيها: د. محمد مورو

تصميم الغلاف : عزيزة مختار

بطاقة الفهرسة

إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

مورو، محمد
خيال المآته وخبوط الشمس / يحكيها محمد مورو؛ يرسمها
زكريا عبد العال - القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٦.
١٦ ص: ٢٤ سم - (يحكى أن: ٥٦)
تدمك: ٧ - ٦٩٥٥ - ٠٢ - ٩٧٧
١ - قصص الأطفال.
٢ - القصص العربية.
(١) عبد العال، زكريا (رسام). (ب) العنوان

ديوى ٨١٣,٠٢

٧/٢٠٠٦/٨

رقم الإيداع ٢٠٠٦ / ١١٤٩٠

تنفيذ المتن والغلاف
بقطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع
هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg

فَكَرَّ خَيَالُ (الْمَاتَّةِ)، فِي أَنْ يَقُومَ بِعَمَلٍ يُلْفِتُ إِلَيْهِ الْأَنْظَارَ؛ لِيُثَبِتَ
لِلْجَمِيعِ أَنَّهُ يُفَكِّرُ، وَلَهُ عَقْلٌ مِثْلُهُمْ، فَلَا يَتَعَرَّضُ لِسُخْرِيَةِ أَحَدٍ بَعْدَ
الْيَوْمِ. وَأَنَّهُ لَيْسَ مُجَرَّدَ عَصَا تَلْبَسُ مَلَابِسَ الْفَلَّاحِ لِتُخِيفَ الطَّيُورَ
فَتَبْتَعدَ عَنِ الْحَقْلِ وَلَا تَأْكُلُ الْحُبُوبَ.



قال خيالُ (الماتة) لنفسه: إِنَّ أشعةَ الشمسِ، تشبهُ الخيوطَ؛ ولذلك
سأصنعُ مِنْهَا حَبَلاً، لربطِ عيدانِ القمحِ في الحقلِ.. وأنسجُ مِنْهَا أكياساً
لتعبئةِ الحُبوبِ..



انهمك خيال (المآة)، في صنّع الحبال والأكياس بهمة ونشاط من
خيوط أشعة الشمس..



عندمَا انْتَهَى خِيَالُ (المَاة) مِنْ صُنْعِ الحَبَالِ والأَكْيَاسِ، قَامَ بِرَبْطِ
عِيدَانِ القَمْحِ عَلَى هَيْئَةِ حَزْمٍ كَبِيرَةٍ بِالحَبَالِ، وَوَضَعَ حُبُوبَ القَمْحِ فِي
الأَكْيَاسِ أَيْضًا..



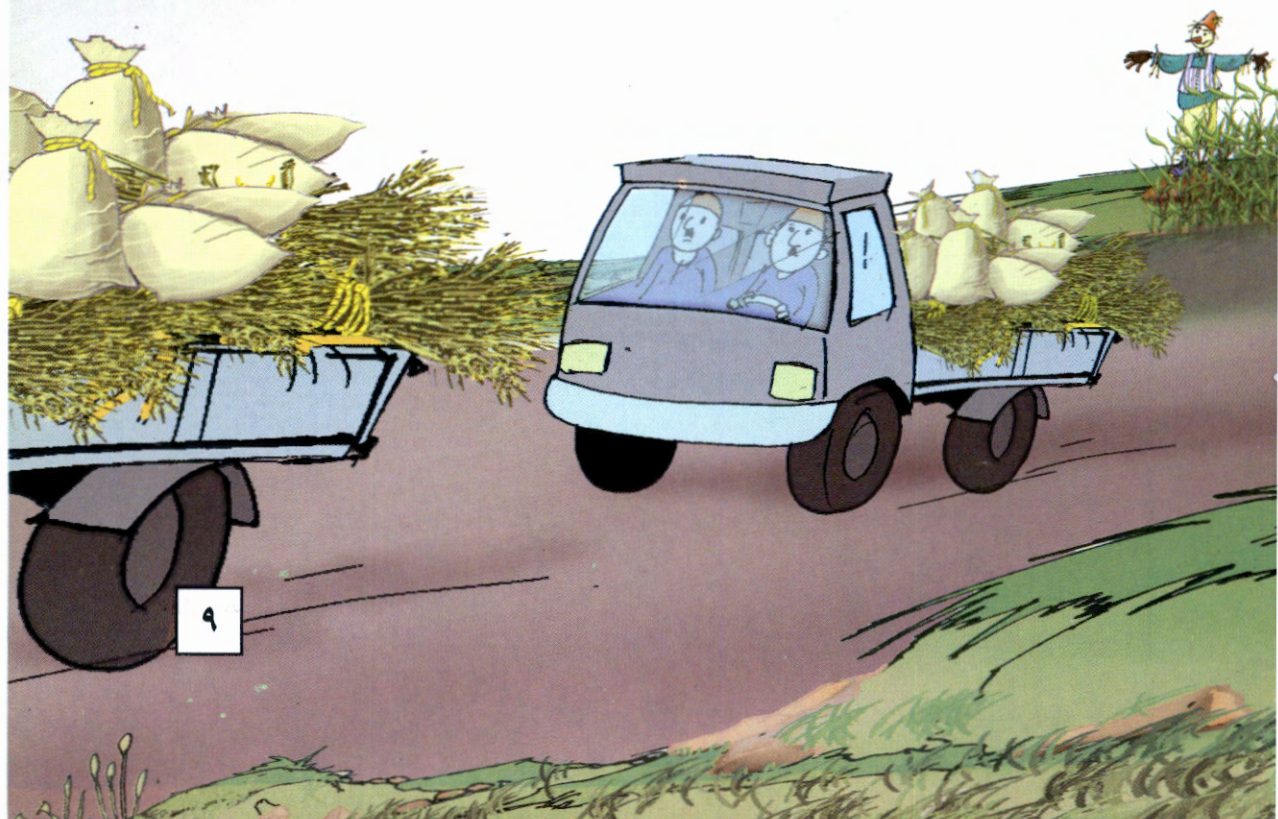
جاء المزارعون إلى الحقل، ومَعَهُم سِيَّاراتُ النَّقْلِ؛ لنَقْلِ العِيدَانِ
والْحُبُوبِ، فوجدُوا العِيدَانِ مَرْبُوطَةً فِي حِزَمٍ والْحُبُوبَ مُعْبَأَةً فِي
أَكْيَاسٍ، فقالُوا لِبَعْضِهِم البعضُ:
مَنْ قامَ بهذا العملِ العظيمِ الَّذِي وفَّرَ عَلَيْنَا الجُهْدَ والوَقْتَ؟!



قال خيالُ (الماتة) في زهوٍ وفخرٍ، أنا الَّذي قمتُ بهذا العملِ
وحدى..



انْطَلَقَتِ السَّيَّارَاتُ تَحْمِلُ حِزَمَ الْعِيدَانِ، وَأَكْيَاسَ الْقَمْحِ، وَكَانَتِ
الشَّمْسُ قَدْ بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ، وَكَانَ خَيَالُ (الْمَاتَّةِ) يَتَابَعُ تَحْرُكَهَا عَنْ
بُعْدٍ..



وشَيْئاً فشيئاً، غَابَتِ الشَّمْسُ، وَفَجْأَةً تَفَكَّكَتْ عِيدَانُ الْقَمْحِ، فَلَمْ يُعَدْ
هُنَاكَ حَبَالُ تَرْبُطِهَا، وَتَنَاثَرَتِ الْحُبُوبُ مِنْ فَوْقِ السَّيَّارَاتِ، فَلَمْ يُعَدْ
هُنَاكَ أَكْيَاسُ لِحِمَايَتِهَا مِنَ التَّنَاثَرِ..



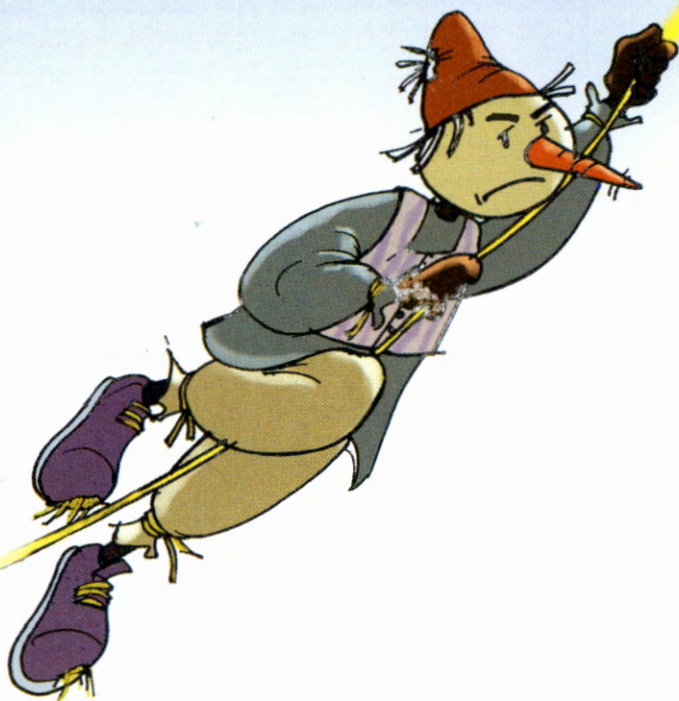
رَأَى خِيَالُ (المآتة) مَا حَدَثَ، وَشَعَرَ بِالْخَوْفِ، وَقَالَ:
يَجِبُ أَنْ أَهْرَبَ قَبْلُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِعِقَابِ الْمَزَارِعِيِّنَ..



كَانَ هُنَاكَ شُعَاعٌ وَاحِدٌ مِنَ الشَّمْسِ مَا زَالَ بَاقِيًا ، فَأَمْسَكَ بِهِ خِيَالُ
(الماتة) وَقَالَ :



سَأَتَسَلِّقُ هَذَا الشَّعَاعَ إِلَى ضَفَّةِ النِّهْرِ الْأُخْرَى، لِأُصْبِحَ بِذَلِكَ بَعِيدًا عَنْ
مُتَنَاوِلِ أَيْدِي الْمَزَارِعِينَ، وَبَعِيدًا عَنْ عِقَابِهِمْ.



وَبَيْنَمَا كَانَ خَيَالُ (الماتّة)، يَتَسَلَّقُ آخِرَ شُعَاعِ الشَّمْسِ الَّذِي وَصَلَ بِهِ
إِلَى مُنْتَصَفِ النَّهْرِ، غَابَتِ الشَّمْسُ فَجْأَةً، وَغَابَ هَذَا الشُّعَاعُ أَيْضًا..
فَسَقَطَ خَيَالُ (الماتّة) فِي النَّهْرِ، وَأَخَذَ يَصِيحُ.. أَنْقِذُونِي.. أَنْقِذُونِي..



سَخِرَ الْمَزَارِعُونَ مِنْ خِيَالِ (الْمَاتَةِ)، وَقَالُوا - وَهُمْ يَضْحَكُونَ - وَيَقْذِفُونَ
لَهُ بِالْحَبَالِ لِيَسْحَبُوهُ خَارِجَ النِّهْرِ:
عَرَفْتَ الْآنَ أَنَّكَ لَا عَقْلَ لَكَ .



طبع بمطابع دار المعارف